

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الدَّوْسُ : الذُّلُّ وقَدَّ داسه إذا أذلَّه .
والدَّوْسُ بن عدنان بن عبد الله هكذا في سائر الأصول وصوابه : عدنان
بالضَّمِّ والثاء المثلثة أبو قبيلة من الأزد . وقال ابن الجوزي
النسابة : هو دَوْسُ بن عدنان بن زهران بن كعب بن الحارث كعب
بن عبد الله بن الأزد . منهم أبو هريرة الدَّوْسِيُّ والصَّحَابِيُّ
المشهور رضى الله عنه وقد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من
ثلاثين قولاً . وقد تقدّم في هـ ر .

ودَّوْسٌ أَيْضاً : قبيلة من قيس وهم بنو قيس بن عدوان بن عمرو بن
قيس عيلان . ومن المجاز : الدَّوْسُ : صقل السيف ونحوه وقد داسه
إذا صقله . والدَّوْسُ بالضَّمِّ : الصقللة عن ابن الأعرابي . والمدَّوْسُ
كمنبَرٍ : المصقللة وهي خشبة يثدُّ عليها مسنن يدوْسُ بها الصيقل
السيف حتى يجلوّه . والجمع : مدَّاوْسُ . ومنه قول الشاعر :
وكأزَّما هو مدَّوْسٌ مُتقلِّبٌ ... في الكفِّ إلاَّ أنَّه هو أضلاجُ
وقال آخرُ :

وأبيض كالغدِيرِ ثَوَى عليّه ... قُيُونٌ بِالمَدَّاوْسِ نِصفَ شَهْرِ
والمدَّوْسُ : ما يداسُ به الطَّعامُ وفي اللسان : الكدُّوسُ يُجرُّ عليه
جرًّا كالمدَّوْسِ كمدَّوْسِ . والمدَّاسُ كمدَّوْسِ : الذي يُلْبَسُ في الرِّجلِ
قال شيخنا : وزنه بسدَّابٍ غيرُ مُناسِبٍ لأنَّ ميمَ المدَّاسِ زائدةٌ وسينُ
السَّدَّابِ أصليةٌ فلو قال : كمقامٍ أو كمقالٍ لكان أولىً وحكى
النَّوَوِيُّ أنَّه يُقالُ : مدَّاسٌ بكسر الميمِ أَيْضاً وهو ثِقَّةٌ فإنَّ صحَّ
فكأنَّه اعتدِرَ فيه أنَّه آلةٌ للدَّوْسِ . انتهى . وسيأتى في و د س .
والمدَّاسَةُ : موضعٌ دَوْسِ الطَّعامِ يقال : داسَ الطَّعامَ دِياساً فانَّ داسَ
هو في المدَّاسَةِ . والدَّوْسُ ككتَّانٍ : الأسدُّ الذي يدوْسُ الفرائسَ .
والشُّجاعُ الذي يدوْسُ أقرانه وكلُّ ماهرٍ في صدِّعته لدَّوْسٍ كلِّ منهم من
يُنْزِلُهُ وهو مجازٌ . ودَّوْسَةُ الرِّجلِ بالهاءِ : الأذْفُ . والدَّوْسَةُ
بالضَّمِّ والدَّوْسَةُ كسفينةِ الجماعةِ من النَّاسِ : نقله الصَّاعِغانيُّ .
وقال ابنُ عبَّادٍ : الدَّوْسَةُ بالكسْرِ : الغابةُ المُتلاخِدةُ وفي بعض

الذُّسَخِ : الْمُتَلَبِّدَةُ ج دَيْسُ كَعِنَبٍ وَدَيْسٌ بِكسْرِ فسكون والأصل :
 الدَّوْسَةُ قَلَبَتِ الوَاوِ يَاءً لِلكسرة . وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : ودَائِسٍ وَمُنْقٍ
 الدَّائِسُ : الأَزْدَرُ قاله هِشَامٌ وَقيل : هو الذي يَدُوسُ الطَّعَامَ وَيَدُقُّهُ
 ليُخْرِجَ الحَبَّ منه . والمُنْقَى : الغِرْبَالُ . وَقَوْلُهُمْ : أَتَتَتْهُمُ الخَيْلُ
 دَوَائِسَ أَي يَتَدَبَّعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدَّوَائِسُ :
 هي البَقَرُ العَوَامِلُ في الدَّوْسِ . وطَرِيقُ مَدُوسٍ وَمُدَوَّسٍ كَثِيرُ الطَّرِيقِ
 . وداسَ النَّاسُ الحَبَّ وَأَداسُوهُ : دَرَسُوهُ عن أَبِي حَنِيفَةَ C وهو الدَّيَّاسُ
 بِلُغَةِ الشَّامِ . وقال أَبُو زَيْدٍ : يقال : فُلَانٌ دَيْسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ : أَي شُجَاعٌ
 شَدِيدٌ يَدُوسُ كُلَّ مَن نازَلَهُ . وَأَصْلُهُ : دَوْسٌ . على فِعْلٍ . والدَّوْسُ :
 الخَدِيعَةُ والحِيلَةُ . ومنه قَوْلُهُمْ : قد أَخَذَ نَأَى الدَّوْسِ . قاله أَبُو
 بَكْرٍ . وقال الأَصْمَعِيُّ : هو تَسْوِيَةُ الخَدِيعَةِ وتَرْتِيبُهَا ما خُوذَ مِنْ
 دَيْسِ السَّيْفِ : وهو صَقْلُهُ وَجَلَاؤُهُ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بن عبد
 الرزَّاق بن دَاسَةَ البَصْرِيُّ الدَّاسِيُّ رَاوِيَةٌ سُنَنِ أَبِي داوودَ . ودَوْسُ بن
 عَمْرٍو التَّغْلِبِيُّ قاتِلُ عِلْبَاءَ بنِ الحارِثِ الكِنْدِيِّ . وَأَبُو دَوْسٍ عَثْمَانُ
 بنُ عُبَيْدِ اليَحْصَبِيِّ شيخُ لعُفَيْرِ بنِ مَعْدَانَ .